الذكاء الاصطناعي يكمل الجزء الناقص من "الأنفس الميتة" لغوغول.. والناس مستاؤون

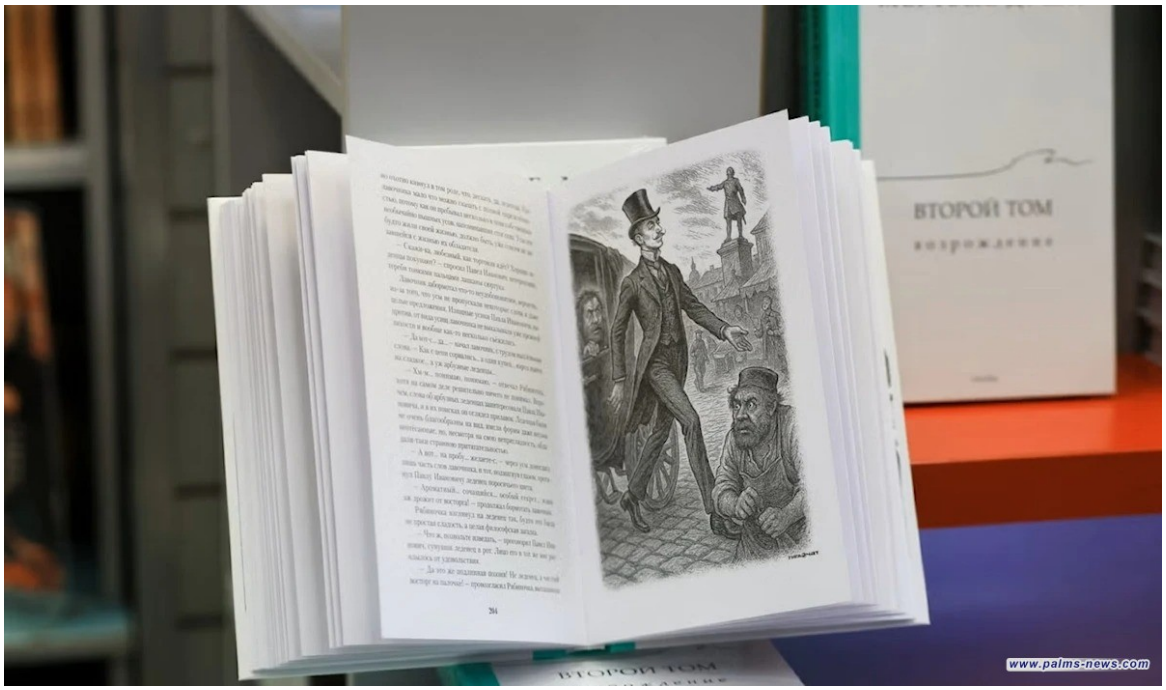

نخيل نيوز ـ متابعة

ألقى نيقولاي غوغول جزءاً من مخطوطته لرواية "الأنفس الميتة" في النار بعد أن عانى من انهيار عقلي قبل وفاته بفترة وجيزة عام 1852 عن عمر يناهز 42 عاماً.

ويشتهر غوغول باستخدامه للغرابة والسريالية في قصص مثل "مذكرات رجل مجنون" و"الأنف"، وتعتبر رواية "الأنفس الميتة" على نطاق واسع، واحدة من أعظم أعمال الأدب الروسي في القرن الـ 19 على الرغم من أنها لم تكتمل أبداً.

تنتهي الرواية في منتصف الجملة، ويعتقد بعض الباحثين أنها كاملة في شكلها الحالي بسبب ميل غوغول إلى قطع السرد في منتصف القصة، أو حتى في منتصف الجملة.

ويعتقد آخرون أنه كان من المفترض أن يكون الجزء الأول من عمل مكون من 3 مجلدات، مما أدى إلى محاولة إعادة إنشاء المجلد الثاني المفقود باستخدام نموذج الذكاء الاصطناعي الروسي.

ويحمل الكتاب الجديد عنوان "الأنفس الميتة: الإحياء"، وقد استخدم نموذج "□□□□□□□□□" الذي صنعته شركة "□□□□" العملاقة للتكنولوجيا والتمويل، واستغرق المشروع نحو 4 أشهر لإكماله.

وأثار الكتاب ضجة كبيرة بعد إطلاقه الشهر الماضي، لكنه أثبت أنه مثير للجدل بين النقاد الأدبيين.

"أعتقد أن العمل الأدبي لا ينبع تلقائياً من كل ما ابتكره المؤلف من قبل"، هكذا صرح خبير غوغول، أرتيوم نيكيتين، لوكالة "رويترز"، مضيفاً "حتى لو كنا نعرف لغة المؤلف وأسلوبه وخطوط حبكته، فإن ذلك لا يدلنا على ما سيكتبه لاحقاً".

وزعم الكاتب والمؤلف الروسي، فلاديسلاف أوتروشينكو، الذي قاد مشروع الذكاء الاصطناعي، أنه ينبغي اعتباره عملاً فنياً على الرغم من استخدام الذكاء الاصطناعي.

وقال: "لقد تعاملت مع الجانب الفني من المهمة، وعنصر الحبكة على وجه الخصوص، بشكل جيد للغاية".

وأضاف: "إنها من أكثر الكتب مبيعاً... القراء مهتمون بها حقاً. هل لها قيمة فنية؟ بالطبع، لأنها أول تجربة فريدة وغير مسبوقة من نوعها. وقد كنا نعمل مع أكثر الأساليب تحدياً في الأدب الروسي: أسلوب غوغول وشعريته".